الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 4526 | الأحد | 27 شعبان 1444 هـ | 19 مارس 2023 م | السنة الخامسة عشرة

وضع المؤسسة السويسرية يثير قلق الأسواق الأوروبية

8 مليارات دولار.. قيمة خسائر ثلاث مؤسسات خليجية من أزمة بنك «كريدي سويس»

شهد بنك "كريدي سويس" (Credit Suisse–)، ثاني أكبر بنكٍ في سويسرا، انخفاضاً في سعر سهمه بنسبة 30.13 %، في ظل مخاوف من احتمالية انهيار "كريدي سويس".

وقال عمار الخضيري، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي السعودي، صاحب أكبر حصة أسهم في مجموعة "كريدي سويس"، إنّ البنك لن يشتري مزيداً من الأسهم في البنك السويسري "لأسباب تنظيمية".

وأكّد الخضيري لوكالة "بلومبرغ" الأميركية، أنه "لن يضخ المزيد من رأس المال في البنك". وأضاف: "لا نستطيع، لأننا سوف نتجاوز 10 % من المساهمة، إنها مسألة تنظيمية".

ويفسر المستثمرون كلماته على أنها سحب للدعم، مما يزيد من تفاقم أزمة الثقة التي كان البنك يعاني منها بالفعل.

ويمتلك البنك السعودي حصة مقدارها 9.88 % من أسهم "كريدي سويس"، بحسب بيانات "رفينيتيف".

وألحقت الأزمة المالية التي يمر بها بنك "كريدي سويس" السويسري خسائر كبيرة بعدة مؤسسات مالية دولية، بينها ثلاث مؤسسات خليجية.

وبحسب ما ذكرته وكالة "بلومبيرغ الشرق"، فإن المؤسسات الخليجية الثلاث تعتبر ضمن أكبر المستثمرين في البنك السويسري، وهي: البنك الأهلي السعودي، ومجموعة العليان السعودية، وجهاز قطر للاستثمار.

سحب العملاء قدرا قياسيا من الأموال في الربع الرابع من العام الماضي وسط تدهور الثقة في البنك

وبلغت الخسائر السوقية غير المحققة للمؤسسات الثلاث ما يصل إلى 7.4 مليارات فرنك (8 مليارات دولار)، بالاعتماد على متوسط تكلفة شراء سهم البنك السويسري.

وعلى الرغم من أن البنك الأهلي السعودي يحمل أكبر حصة في المصرف السويسري؛ فإن خسائره غير المحققة الناتجة عن تراجع سعر السهم كانت الأقل بين أكبر المساهمين الرئيسيين، ووصلت إلى 684 مليون فرنك، إذ إن متوسط تكلفة اقتناء السهم بلغ 3.38 فرنك؛ نظراً إلى حداثة استثماره في المصرف.

جهاز قطر للاستثمار، وهو الصندوق السيادي للدولة الخليجية، ثاني أكبر المساهمين في البنك، بحصة تبلغ 6.8 %، لكنّ خسائره غير المحققة بلغت 3.172 مليارات فرنك سويسري.

مجموعة "العليان" السعودية تستحوذ على 3.2 % من أسهم البنك، وتصل قيمة خسائرها السوقية غير المحققة إلى 3.607 مليارات فرنك.

وكانت أسهم البنك السويسري قد تراجعت بنسبة وصلت لنحو 25 %، لتسجل مستويات متدنية جديدة، وتمّ إيقاف التداول عليه لعدة مرات.

ويسعى "كريدي سويس"، وهو ثاني أكبر البنوك السويسرية، إلى التعافي من سلسلة من الفضائح التي قوّضت ثقة المستهلكين والعملاء. وزاد حجم خروج أموال العملاء من البنك في الربع الأخير من العام الماضي، إلى 110 مليار فرنك سويسري، أي ما يعادل 120 مليار دولار.

مرةً أخرى، أصبح بنك "كريدي سويس" في عين الإعصار. ويثير وضع المؤسسة السويسرية قلق الأسواق في وقت يتزامن مع انهيار بنك "وادي السيليكون" الأميركي. وقد أثارت هذه الحلقة، الشكوك حول مستقبل البنك السويسري العظيم، لكن مشاكله كانت مستمرة منذ عدة سنوات.

أدى الافتقار إلى الدعم من المساهم الرئيسي، البنك الوطني السعودي، إلى إطلاق العنان للفرار الهائل من المستثمرين اليوم الأربعاء.

ما هي نقاط الضعف؟

أزمة الثقة والنتائج السيئة، وأزمة السمعة هي "الكوكتيل المتفجر" الذي يركز عليه "كريدي سويس". وبالنسبة لأزمة السمعة، تتركز الشكوك حول كبار مديري البنك.

انتهى الأمر بالرئيس السابق، أنطونيو هورتا أوسوريو، بالاستقالة عندما تم اكتشاف أنه سافر وحضر حدثاً رياضياً، عندما كان من المفترض أن يكون في الحجر الصحي، أثناء الوباء.

ويخضع الرئيس الحالي، أكسل ليمان، للتحقيق من قبل المنظم السويسري "FINMA"، لتوضيح إلى أي مدى كان ليمان نفسه، وممثلي البنوك الآخرين على علم بأنّ العملاء ما زالوا يسحبون الأموال، عندما قالوا في مقابلات إعلامية "إنّ عمليات السحب قد توقفت".

وفي تصريحات للإذاعة العامة السويسرية في ديسمبر 2022، قال ليمان إنّ "بنك زيورخ كان يحقق عائداً على السيولة، في حين كان يعاني بالفعل من هروب رأس المال. هذه الحقائق عمقت أزمة ثقة العملاء والمستثمرين".

ووفق الصحافة السويسرية، فالاحتمالية هي أن "ينتهي الأمر بامتصاص بنك كريدي سويس من قبل منافسه الوطني الرئيسي، يو بي إس، زخماً".

الإستراتيجية الرئيسية التي أطلقها البنك لمحاولة إنهاء أزمته – التي لم تنجح حتى الآن – هي خطة "إعادة الهيكلة الطموحة" التي بدأت في أكتوبر 2022، والتي تضمنت زيادة رأس المال بمقدار 4.000 مليون فرنك (4.090 مليون يورو)، فصل 9000 عامل في جميع أنحاء العالم وخفض نفقاتهم بنسبة 15 %.تعني زيادة رأس المال، أنّ البنك الوطني السعودي، أصبح المساهم الرئيسي في الشركة، من خلال استثمار 1.500 مليون فرنك (1.530 مليون يورو) في أسهم البنك. وأدّى سحب الدعم الأربعاء، إلى انخفاض القيمة في سوق الأسهم، ما يقرب من 30 % في الجلسة، والسعر عند أدنى مستوياته التاريخية، وحتى الآن هذا العام فقد 45 % من قيمته.

وتجلّت المصاعب التي عاناها البنك في نتائج العام بأكمله، إذ أعلن عن خسارة صافية قدرها 7.3 مليارات فرنكٍ سويسري (7.9 مليارات دولار) لعام 2022.أداء البنك كان بسبب الخسائر المتفاقمة في كل من قسمي إدارة الثروات الرئيس والنشاط الاستثماري.

وسحب عملاء "كريدي سويس" قدراً قياسياً من الأموال في الربع الرابع من العام الماضي، وسط تدهور الثقة في البنك، الذي اختتم أسوأ عام له منذ الأزمة المالية العالمية بخامس خسارة فصلية على التوالي.

في ديسمبر الماضي، أكمل المصرف زيادة رأس المال على مرحلتين بقيمة 4 مليارات فرنك (4.3 مليارات دولار)، للبدء في إعادة هيكلة البنك.

ويحتاج البنك إلى الأموال لتغطية تكاليف عمليات التخارج الكبيرة في قسم الخدمات المصرفية الاستثمارية، وخفض الوظائف بواقع 9 آلاف وظيفة.

شرع البنك منذ بضعة أشهر، في خطة تحوُّل معقدة، سينتج عنها تخارجه من أقوى أعماله المصرفية الاستثمارية، للتركيز على وحدة إدارة الثروات الرئيسية.

وأشار محللون إلى المخاطر المحيطة بتنفيذ الخطة، في حين ما يزال البنك يكافح لوقف نزيف الأصول من محافظه بعد تضرره من شائعات انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في الخريف حول سلامته المالية.

اقتراض 54 مليار دولار

يعتزم بنك كريدي سويس اقتراض ما يعادل 54 مليار دولار من المصرف المركزي في سويسرا.

وقال البنك المتعثر إنه قرر اتخاذ "إجراءات حاسمة" بصورة استباقية لتعزيز السيولة النقدية لديه.

وقالت الهيئات التنظيمية السويسرية إنها على استعداد لدعم المصرف "إذا لزم الأمر"، في ظلّ مخاوف من أزمة واسعة نتيجة انهيار مصرف سيليكون فالي الأمريكي.

موافقة مجلس الإدارة على اقتراض 54 مليار دولار من المصرف المركزي في سويسرا في محاولة لإنقاذ الموقف

بنك كريدي سويس

إنشاء أول مطار عامودي حديث في رأس الخيمة

«القمة العربية للطيران» تشهد توقيع ثلاث اتفاقيات إستراتيجية لبناء مستقبل مستدام للقطاع

اختتمت مساء أمس فعاليات القمة العربية للطيران في نسختها العاشرة في مركز الحمرا العالمي للمعارض والمؤتمرات في رأس الخيمة مع القيمين على قطاع الطيران العربي من المنطقة، بمشاركة إعلاميين من كل دول العالم ومراسلين ومتخصصين ومسؤولين، الأمر الذى جعل من القمة الحدث الرائد لقطاع الطيران والسياحة في المنطقة وذلك بعد ثلاثة أيام من اللقاءات والمحاضرات والمشاورات للوصول إلى عدد من الاتفاقيات والتوصيات الهامة التى من شأنها تحقيق أهداف انعقاد القمة ومنها مناقشة النمو المستدام في قطاع الطيران.

ودعا قادة القطاع خلال الحدث أيضاً إلى تجديد الالتزامات بخفض انبعاثات الكربون وتنفيذ إستراتيجيات فعّالة لدعم النمو المستدام لقطاع الطيران والسياحة.

وشهدت القمة توقيع ثلاث اتفاقيات إستراتيجية بين عدد من أصحاب المصلحة، الأمر الذي يعكس تنامي أهميتها كمنصة لتسهيل التعاون بين القطاعين العام والخاص وفتح آفاق جديدة أمام الشركات الإقليمية والعالمية، وشملت الاتفاقيات تعاون بين هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة ومجموعة "إف تي آي" الألمانية لتعزيز الربط الجوي بين ألمانيا والإمارة؛ واتفاقية بين مطار رأس الخيمة وشركة "في بورتس" لإنشاء أول مطار عامودي حديث في رأس الخيمة؛ وتعمل "في بورتس" أيضاً على تأمين مستقبل النقل الجوي المتقدم من خلال اتفاقية أخرى مع "إلكترا. آيرو" و"فالكون للطيران" و"سكاي درايف" لبناء وتشغيل أول مركز موحد للنقل الجوي المتقدم على مستوى العالم في دبي.

بناء وتشغيل أول مركز موحد للنقل الجوي على مستوى العالم في دبي

وجمعت القمة التي انعقدت على مدار ثلاثة أيام تحت شعار "الاستدامة وتأثيرها المباشر على مفاهيم السفر والسياحة في العصر الحالي" عدد من ألمع العقول في مجال الطيران، حيث استكشفوا دور الطيران المستدام كمحرك للنمو وسلطوا الضوء على ضرورة إعطاء الأولوية للعمل المناخي في سوق الشرق الأوسط؛ أحد أسرع أسواق الطيران نمواً في العالم، وفي ضوء الاستعداد لقفزة نمو كبيرة في أساطيل الطيران في المنطقة خلال العقد المقبل، تبادل الخبراء وقادة الفكر المشاركون آراءهم بخصوص التحديات والفرص التي ينطوي عليها هذا النمو، ودعوا إلى توثيق التعاون بين القطاعين العام والخاص لتعزيز استدامة قطاع الطيران مستقبلاً من خلال انتهاج سياسات فعالة وعملية.

وتربعت أهداف الحياد المناخي على رأس قائمة جلسات النقاش في اليوم الرئيسي من القمة، إذ سلط رواد القطاع الضوء على دور وقود الطيران المستدام وأهمية التعاون لتعزيز نمو القطاع.

وركزت مناقشات اليوم الافتتاحي للقمة على ضرورة توفير فرص تدريب فعّال في ضوء تنامي حاجة المنطقة للكفاءات المتخصصة في مجال الطيران، ولضمان جهوزية الجيل القادم من القوى العاملة في هذا المجال للدخول إلى سوق العمل.

وفي كلمة رئيسية خلال القمة، دعت الشيخة موزة بنت مروان آل مكتوم، ملازم أول طيار في الجناح الجوي لشرطة دبي، إلى تحقيق الشمولية في قطاع الطيران، مشيرة إلى إمكانية تغيير الواقع الحالي من خلال زيادة تمثيل المرأة في القطاع والذي يمكن بدوره أن يمكّن الشابات من الاستفادة من الفرص المتنامية في القطاع. وأشادت بالنساء الرياديات اللواتي حطمن الحواجز في قطاع الطيران منذ القرن الثامن عشر، مضيفةً أن مبادرتها شيهانة (جمعية المرأة في الطيران) تهدف إلى تشجيع المزيد من النساء على دخول قطاع الطيران.وفي الكلمة الافتتاحية للقمّة، أشار عادل العلي، رئيس قمة العرب للطيران والرئيس التنفيذي لمجموعة العربية للطيران، إلى أن السنوات الثلاث الماضية كانت حافلة بالدروس المهمة وأظهرت مرونة قطاع الطيران في مواجهة التحديات المتشعبة التي شهدتها السوق. ونوّه العلي في كلمته إلى أنّ تعميم الممارسات والتقنيات المستدامة عبر القطاع سيكون أمراً بالغ الأهمية لمواجهة تحديات التغير المناخي، ودعا إلى تعاون أشمل بين جميع أصحابً المصلحة لتقديم حلول مستدامة لتلبية الطلبً المتزايد على خدمات السفر في جميع أنحاء العالم.

وسلط راكي فيليبس، الرئيس التنفيذي لهيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة، الضوء على أهمية تكامل الأعمال بين قطاعي الطيران والسياحة لخلق المزيد من فرص العمل، وتعزيز الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة أعداد الزوار. وأكد فيليبس أنّ الإمارة تسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق طموحها بأن تصبح أول وجهة سياحية مستدامة في المنطقة بحلول عام 2025. وأشار فيليبسإلى أن تحقيق تأثير مستدام حقيقي يستوجب بالضرورة اختيار شراكات تمضي بقطاع الطيران قدماً نحو المستقبل.

وفي كلمة البلد الضيف، ركزت سعادة إيرينا جورجيفا، نائب وزير السياحة في بلغاريا، على العلاقة المترابطة بين قطاعي الطيران والسياحة لافتة إلى أن التعاون بينهما أمر حتمي لتحقيق التنمية المستدامة لكليهما. وأبدت الوزيرة رغبة بلدها بتعزيز العلاقات مع دول الشرق الأوسط، ونوّهت أن الإدارة الحكيمة والمسؤولة لقطاعي السفر والسياحة ستصب في مصلحة البشرية جمعاء.

من جهته، أشاد خالد العيساوي مدير منطقة الخليج والشرق الأدنى في الاتحاد الدولي للنقل الجوي، بالتنسيق بين جميع أصحاب المصلحة في قطاع الطيران لتسريع الجهود نحو تحقيق أهداف الحياد المناخي، مشيراً إلى أن هذه الرؤية تستند إلى التزام مشترك تجاه الأجيال القادمة. ولفت العيساوي إلى أنّ تعزيز إنتاج وقود الطيران المستدام (SAF) يشكل ضرورةً لتحقيق هذه الأهداف، ودعا الحكومات إلى اعتماد سياسات لحفز إنتاج الوقود المُستدام وصولا إلى توفيره بأسعار تعادل تكلفة وقود الطائرات التقليدي.

الجدير بالذكر أن قمة العرب للطيران 2023 تُقام بالتعاون مع هيئة رأس الخيمة لتنمية السياحة، وهي أول حدث عالمي للطيران والسياحة يقومبحساب انبعاثات الكربون. وتدعم هذا الحدث العديد من الشركات الدولية الرائدة في القطاع مثل "إيرباص"، و"سي إف إم"، و"كولينز ايروسبيس"، و"توركش تكنيك"، و"أكاديمية T3 للطيران" وغيرها.

وتعد قمة العرب للطيران مبادرة ملتزمة بتطوير قطاعات الطيران والسياحة في العالم العربي من خلال تسهيل الحوار البناء وخلق تعاون بين القطاعين العام والخاص. تستقطب هذه المبادرة، التي يشار لها باسم "صوت القطاع" بوصفها أكبر تجمع لكبار المدراء التنفيذيين من قطاعات الطيران والسياحة ووسائل الإعلام في العالم العربي.

القمة العربية للطيران مبادرة تدعم تطوير القطاع

كايد: «التجاري» يقدم قروض «تمويل السيارات» حتى نهاية العام

نورا كايد

أعلن البنك التجاري الكويتي عن إطلاق عرض خاص بتمويل السيارات يشمل جميع المعارض والوكالات. وهذا العرض عبارة عن خصم يصل إلى 1,000 دينار كويتي عند تمويل أي سيارة يختارها العميل، علماً بأن هذا العرض ساري حتى نهاية عام 2023.

وفي هذا الصدد، صرحت مساعد مدير عام قطاع الخدمات المصرفية للأفراد نورا كايد قائلة: "يحرص البنك التجاري دائماً على تقديم أفضل مستوى من الخدمة لعملائه ويضمن تقديم أفضل العروض التي تلبي احتياجاتهم". وعن إمكانية استفادة العميل من هذا العرض، أوضحت كايد أن العرض متاح لعملاء البنك التجاري وغير عملاء البنك التجاري من الكويتيين والمقيمين مع تطبيق جميع الشروط والأحكام الائتمانية.

وتابعت مبينة أن فريق المبيعات المباشرة – قسم السيارات متواجد بجميع المعارض في الكويت وعلى استعداد للرد على جميع استفسارات العملاء وتقديم الاستشارات المالية، كاشفة أن معدل الفائدة الحالي على القرض الشخصي هو 7 % والحد الأقصى لمبلغ قرض السيارة هو 25,000 دينار كويتي، وأطول فترة سداد لقرض السيارة هي 5 سنوات. هذا، وأضافت كايد أنه يمكن لعملاء التجاري وغير عملاء التجاري الاطلاع على المزيد من المعلومات حول القروض التي يقدمها التجاري لتمويل شراء السيارات بالرجوع إلى موقع البنك الالكتروني أو معرفة التفاصيل بالتواصل مع خدمة العملاء، حيث سيكون الموظفون في خدمتهم وعلى استعداد تام للإجابة على كافة الاستفسارات، داعية الجميع للاستفادة من هذا العرض والحصول على سيارة الأحلام بشروط تمويلية ميسرة.